

يا فائن ..

آيَةُ  
لِلتَّنَادِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَتَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾

نقض الميثاق مع الله من عقوباته أن تجد أن هذا الإنسان خائن على الدوام، فلا تزال تفيد الاستمرارية، فالاستمرار له خائنة أي معصية يخون الله بها.

سورة المائدة : ١٣

ربيع الآخر - ١٤٢٩ هـ



لموقع الربانية الشيخ  
عبد الحسين يعقوب

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمِنِّعْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۗ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴾

سورة هود : ٣



قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :

« إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ :

- (١) فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ .
- (٢) فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ .
- (٣) وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا .
- (٤) وَأَوْكُوا قَرَبَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ .
- (٥) وَخَمِّرُوا آيَتَكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا .
- (٦) وَأَطْفِنُوا مَصَابِيحَكُمْ »

ربيع الآخر - ١٤٢٩ هـ



مَوْقِعُ الرَّسَائِلِ

عَدَدُ حَسَنِينَ يُعْقَبُونَ

عَنْ بَسْرِ بْنِ جَحَاشٍ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَصَقَ يَوْمًا فِي يَدِهِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا أُصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ :

« قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ أَنِي تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ؟ حَتَّى إِذَا  
سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَيَدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنْعْتَ  
حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ التَّرَاقِي قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ وَأَنِي أُوَانُ الصَّدَقَةَ ؟ ؟ ؟ »



قال إبراهيم بن سعد رضي الله عنه :

يا أخي إذا نزل بك أمر من أمر الله فاستعمل الرضا ؛ فإن الله مطلع عليك يعلم ما في ضميرك.

فإن رضيت فلك الثواب الجزيل، وأنت في رضاك وسخطك لست تقدر أن تزداد في الرزق المقسوم والأمر المكتوب.

فإن لم تجد إلى الرضا سبيلاً فاستعمل الصبر؛ فإنه رأس الإيمان. فإن لم تجد فعليك بالتجمل،

ولا تشك من ليس بأهل أن يشكى وهو من أهل الشكر والثناء القديم ما أوفى من نعمته علينا، فما أعطى وعافى أكثر مما زوى وأبلى، وهو مع ذلك أعرف بموضع الخير لنا منا. فإذا اضطررت وقلّ صبرك فالجأ إليه بهمك،  
واشك إليه بشك،

ربيع الآخر - ١٤٢٩ هـ



لموقع الشيخ رضيل الشيخ

محمد حسين يعقوب

واحذر أن تستبطئه وتسيء به ظناً، فإن لكل شيء سبباً، ولكل سبب أجلاً، ولكل  
أجل كتاباً، ولكل همٍّ من الله فرجاً.

ومن علم أنه بعين الله استحياء أن يراه يرجو سواه، ومن أيقن بنظر الله إليه  
أسقط اختيار نفسه،

ومن علم أن الله الضار النافع أسقط مخاوف المخلوقين؛ فراقب الله في قربهِ،  
واطلب الأمور من معادنها، واحذر أن تعتمد على مخلوق، أو تفضي إليه سرّاً

أو تشكو إليه شيئاً؛ فإن غنيهم فقير في غناه، وفقيرهم ذليل في فقره، وعالمهم  
جاهل في علمه، وجاهلهم فاجر في فعله إلا القليل ممن عصم الله، فاتقوا

الفاجر من العلماء، والجاهل من العباد؛

فإنهم فتنة لكل مفتون.



## كيف تنام ؟ ..

يَا أَيُّهَا الرَّاقِدُ لَمْ تَرُقْدُ  
قُمْ يَا حَبِيبِي قَدْ وَنَا لِلْمَوْعِدِ  
وَخُذْ مِنْ اللَّيْلِ وَسَاعَاتِهِ  
حَظًّا إِذَا مَا هَجَعَ الرَّقْدُ  
مَنْ نَامَ حَتَّى يَنْقُضِي لَيْلَهُ  
لَمْ يَبْلُغِ الْمَنْزِلَ أَوْ يَجْهَدُ  
قُلْ لِزَوِي الْأَلْبَابِ أَهْلُ التَّقَى  
قَنْطَرَةَ الْأَرْضِ لَكُمْ مَوْعِدُ

ربيع الآخر - ١٤٢٩ هـ



لموقع الشيخ فضيل الشيخ  
عبد الحسين يعقوب

## لا تجزء ..

ربيع الآخر - ١٤٢٩ هـ



لا تجزَعَنَّ مِنَ المَنَايَا إِذْلا لَأَتَتْ  
وَأَصْبِرْ لَهَا تَأْتِي بِهِنَّ الأَقْدَارُ  
وَعَدَا الصَّبُورُ يَجْرُ ذَيْلَ سُرُورِهِ  
فِي جَنَّةٍ مِّنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ  
فَلَمَّا نَ قَدْ انْكَشَفَتْ غَيَايَاتِ البَلَاءِ  
وَأَنْجَابَتْ الأَفَاتِ وَالْأَكْدَارُ  
وَجَرَى الجَزُوعُ لَهَا جَنَى ثَمَرَ الأَسَى  
فَجَرَى بِهَا لَجْرَ لَمْ لِلمِقْدَارُ  
لِنِي رَأَيْتُ مَعَاشِرَ لَمْ يَفْهَمُوا  
مَعْنَى اللُّجُودِ فَأَصْبَحُوا قَدْ حَارُوا  
وَنِيَاكَ دَلْرٌ لِلْبَلَايَا سَهْدَتْ  
وَوَرَاءَ ذَلِكَ إِنِّي عَقَلْتُ نَهَارُ





وَأَرْجُوهُ رَجَاءً لَا يَخِيبُ  
بَلِيَّتُ بِهِ نَوَائِبُهُ تَنْشِيبُ  
إِلَى مَنْ تَطْمَئِنُّ بِهِ الْقُلُوبُ  
طَوْتُهُ عَنِ الْمَشَاهِدَةِ الْغُيُوبُ  
وَمِنْ تَفْرِيجِ نَائِبَةِ تَنُوبُ  
وَمِنْ فَرَجِ تَزُولِ بِهِ الْكُرُوبُ  
وَلَا مَوْلَى سِوَاهُ وَلَا حَبِيبُ  
جَمِيلُ السِّتْرِ لِلدَّاعِي مَجِيبُ  
رَحِيمٌ غَيْثُ رَحْمَتِهِ يَصُوبُ  
فَإِنِّي عِنْدَكَ أَنَاتِنِي الذُّنُوبُ  
وَلَكِنْ لَيْسَ غَيْرَكَ لِي طَبِيبُ  
فَإِنَّ النَّائِبَاتِ لَهَا نُيُوبُ

أَغِيبُ وَذُو اللَّطَائِفِ لَا يَغِيبُ  
وَأَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنْ زَمَانِ  
وَأَنْزِلْ حَاجَتِي فِي كُلِّ حَالٍ  
فَكَمْ لِلَّهِ مِنْ تَدْبِيرِ أَمْرٍ  
وَكَمْ فِي الْغَيْبِ مِنْ تَيْسِيرِ عُسْرٍ  
وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ لُطْفٍ خَفِيِّ  
وَمِنْ لِي غَيْرِ بَابِ اللَّهِ بَابُ  
كَرِيمٍ ، مُنْعَمٍ ، بَرٍّ ، لَطِيفٍ  
حَلِيمٍ لَا يُعَاجِلُ بِالْخَطَايَا  
فِيَا مَلِكَ الْمَلُوكِ أَقْلُ عِتَارِي  
وَأَمْرَضَنِي الْهُوَى لِهَوَانِ حَظِي  
فَأَمِنْ رُوْعَتِي وَآكَبْتُ حَسُودًا



مَوْقِعُ الرَّبَّانِيَّةِ

فَقَدْ يَسْتَوْحِشُ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ  
أَكَادُ إِذَا ذَكَرْتَهُمْ أَذُوبُ  
لِمَنْ تَدْبِيرُهُ فِينَا عَجِيبُ  
بِهِ وَالْيَهُ مَبْتَهَلًا أَنْتُوبُ  
فَهَلْ يَا سَيِّدِي فَرَجٌ قَرِيبُ؟  
هُمُومًا فِي الْفُؤَادِ لَهَا دَبِيبُ  
وَأَنْظُرْ إِلَيَّ وَتُبْ عَلَيَّ عَسَى أَنْتُوبُ  
وَشَدَّ عُرَائِي أَنْ عَرَّتِ الْخُطُوبُ  
فَإِنْ بِذِكْرِكَ الدُّنْيَا تَطِيبُ  
لَهُمْ فِي رَيْفٍ رَأْفَتِنَا نَصِيبُ  
وَمَرَعَى ذُودِ أَمَالِي خَصِيبُ  
مَا تَرْنَمُ فِي الْأَرَاكِ الْعَنْدَلِيبُ

وَأَنْسَنِي بِأَوْلَادِي وَأَهْلِي  
وَلِي شَجَنٌ بِأَطْفَالِ صَغَارِ  
وَلَكِنِّي نَبَذْتُ زَهَامَ أَمْرِي  
هُوَ الرَّحْمَنُ حَوْلِي وَاعْتَصَامِي  
الْهِيَ أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ حَالِي  
فِيَا دِيَانَ يَوْمَ الدِّينِ فَرَجُ  
وَصَلِّ حَبْلِي بِحَبْلِ رِضَاكَ  
وَرَاعِ حِمَايَتِي وَتَوَلَّ نَصْرِي  
وَأَلْهَمْنِي لِذِكْرِكَ طُولَ عُمْرِي  
وَقُلْ عَبْدُ الرَّحِيمِ وَمَنْ يَلِيهِ  
فَظَنِّي فَيْدُكَ يَا سَنَدِي جَمِيلُ  
وَصَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ